الأمم المتحدة S/2023/302

مجلس الأمن

Distr.: General
28 April 2023
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 28 نيسان/أبريل 2023 موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أودّ أن أعرب عن بالغ قلقي بشأن الأنشطة الخبيثة التي يقوم بها النظام الإيراني والتي تقوض قرارات مجلس الأمن وتُرسّخ أجواء عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وتشكل تهديدا كبيرا للسلام والأمن الدوليين. إذ تواصل إيران انتهاك التزاماتها الدولية كما يتضح من إطلاقها مركبات إطلاق فضائية تمتلك قدرات القذائف التسيارية، منتهكةً بذلك قرار مجلس الأمن 2231 (2015).

وفي 4 آذار/مارس 2023، أجرت إيران إطلاقا للصاروخ "ناهيد-1" بمركبة الإطلاق الفضائية "قائم 100". ومشروع "قائم 100" مشروع يتولى تنفيذه مركز شاهرود الفضائي في إيران تحت إشراف قوة الفضاء الجوي بقوات حرس الثورة الإسلامية. وقد انطلقت عملية الإطلاق من منشأة مركز شاهرود الفضائي. وتستخدم المركبة "قائم 100" المحرك المسمى "رافع". ولدى هذا المحرك غلافُ محرِّك مكوَّن من مادة مركبة ولديه فوهة دوارة قادرة على التحكم في توجيه الدفع، واختُبر لأول مرة في 13 كانون الثاني/يناير 2022. ويمكن استخدام هذا المحرك في القذائف التسيارية، بما في ذلك مشاريع القذائف التسيارية العابرة للقارات، كما اعترف بذلك أحد كبار مستشاري قائد قوة الفضاء الجوي في قوات حرس الثورة الإسلامية، سردار علي بلالي، في مقابلة حول البرنامج الحالي. وقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران، التي صنفتها الولايات المتحدة على أنها منظمة إرهابية أجنبية، هي المسؤولة عن تطوير المركبة "قائم 100".

وتنتهك عملية الإطلاق المذكورة آنفا بوضوح أحكام الفقرة 3 من المرفق باء لقرار مجلس الأمن 2231 (2015) التي تنص على ما يلي: "المطلوب من إيران ألا تقوم بأي نشاط يتصل بالقذائف التسيارية المعدّة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا من هذا القبيل للقذائف التسيارية". ومركبة الإطلاق الفضائية "قائم 100" مجهزة بتكنولوجيات تكاد تكون مطابقة لتكنولوجيات القذائف التسيارية القادرة على حمل أسلحة نووية.

واستمرارُ إيران في عدم الامتثال لقرار مجلس الأمن 2231 (2015) والتهديداتُ المباشرة التي توجهها إلى دول أعضاء أخرى تقوض مصداقية المجلس وتوجه رسالة مثيرة للقلق إلى المجتمع الدولي. ومن المهم أن يتخذ المجلس خطوات لإنفاذ التقييدات الواردة في المرفق باء من ذلك القرار بطريقة تردع إيران عن القيام بهذه الانتهاكات.

وأدعو مجلس الأمن إلى إدانة النظام الإيراني بسبب انتهاكاته المتكررة للقانون الدولي وقرار المجلس 2231 (2015). ومن الضروري أن يتضمن التقرير المتعلق بتنفيذ القرار 2231 (2015) الانتهاكات الوارد وصفها في هذه الرسالة والرسائل التي سبقتها، وأن يُبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره في مداولاته.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد **إردان**
سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة